

ودهلز الباب الغربي فيه حوائط البقالين والمطارين وفيه مصاطيع الفواكه
وفي اعلاه باب عظيم يصعد اليه على ادراج وله اعمدة سامية في الهواء ونحت الادراج
سقايتان مستديرتان سقاية يمينا وسقاية يسارا لكل سقاية خمسة انايب ترمي الماء في
حوض رخام مستطيل . ودهلز الباب الشمالي فيه زوايا على مصاطب محذقة بالاعواد
الشرجية هي مخاصر لمطي الصبيان . وعن يمين الخارج في الدهليز خاققة مبنية
للصوفية في وسطها صهرج ويقال انها كانت دار عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
والصهرج الذي في وسطها يجري الماء فيه ولها مظاهر يجري الماء في بيوتها
وعن يمين الخارج ايضا من باب البريد مدرسة الشافعية في وسطها صهرج
يجري الماء فيه ولها مظاهر على الصفة المذكورة وفي الصحن بين اقباب المذكورة
عمودان متباعدان يسيرا لها رأسان من الصفر مستطيلان مشرجبان قد خرما أحسن
تخرم يسرجان ليلة التصف من شبان فيلوحان كأنهما ثريتان مشتعلتان . واحتفال
اهل هذه البلدة لهذه الليلة اكثر من احتفالهم بسبع وعشرين من رمضان المعظم .

أنا وعلاء الكبرياء

تربية البنات (*)

كم ذا يكابد عاشق ويلاتي	في حب مصر كثيرة العاشاق
اني لا أعمل في هواك صباية	يامصر قد خرجت عن الاطواق
لحفي عليك متى أراك طليقة	يجي كرم حاك شعب راق
وأديب قوم تستحق يمينه	قطع الانامل أو اظلي الاحراق

(*) قصيدة لشاعر مصر الكبير محمد حافظ ابراهيم انشدها في حفلة اقيمت بيورسعيد لاعانة
مدرسة البنات وقد سلك شاعرنا في هذه القصيدة مسلكا في اتقاد الاخلاق والامادات كان من الادلة
الكثيرة على تفوق حافظ وعلى ان يجنح الشاعر للتوفر على قرض هذا الاسلوب من الشعر فانه من
خير الادوية لادواء الناس

كلف بمحور اللال مسم
 اني تطريبي اللال ككرمة
 ويهزني ذكر المروعة والتدي
 ماالبالية في صفاء مزاجها
 والشمس تبدو في الكؤوس وتختفي
 بألء من خلق كرم طاهر
 فاذا رزقت خليفة محمودة
 فالناس هنا حظه مال . وذا
 والمال ان لم تدخره حصنا
 والعلم ان لم تكنته شمائل
 لا تحسبن العلم ينفع وحده
 كم عالم مد العالم حباثلا
 وفيه قوم ظل يرصد قومه
 يمشي وقد نصبت عليه عمامة
 وطيب قوم قد أحل لطفه
 مثل الاجنة في البطون وتارة
 أغلى وأمن من تجارب علمه
 ومهندس للنيل بات بكفه
 متنت ندسه وتيس كفه
 لاشيء يلوي من هواه حده

بالبذل بين يديك والاشفاق
 طرب الغريب بأوبة وتلاق
 بين الشائل هزة المشتاق
 والشرب بين تافس وسباق
 والبدر يشرق من جبين الساق
 قد ما زجته سلامة الافواق
 قد اصطفاك مقسم الارزاق
 علم . وذاك مكارم الاخلاق
 بالعلم كان نهاية الاملاق
 نطيه كان مطية الاخفاق
 ما لم يتوج به بخلاف
 لوقية وقطية وفراق
 لكيدة أو مستحل طلاق
 كالبرج لكن فوق تل ثقاق
 ما لأحل شريعة الغلاق
 جمع الدواق من دم مهراق
 يوم الفخار تجارب الحلاق
 مفتاح رزق العامل المطراق^(١)
 بالماء طوع الاصفر البراق
 في الساب حد الغائن السراق

(١) الذي يكثر طرق أبواب الرزق

يلبو ويلب بالمقول بيانه
 في كفه فلم يمجّ لعابه
 يرد الحقائق وهي بيض نصع
 فيردها سوداً على جنباتها
 عريت عن الخلق المطهر نفسه
 لو كان ذا خلق لأسمد قومه
 من لي بتربية النساء فانها
 الأم مدرسة اذا أعدتها
 الأم روض ان تهده الحيا
 الام أستاذة الأساتذة الأولى
 أنا لا أقول دعوا النساء صوا فرا
 يدرجن حيث اردن لامن وازع
 بفطن اطفال الرجال لواميا
 في دورهن شؤونهن كثيرة
 كلا ولا أدعوكم ان تترفرا
 ليست نساؤكم حل وجواهرها
 ليست نساؤكم انا بنتي
 تتشكل الازمان في أدوارها
 فتوسطوا في الحالتين وانصفوا
 ربوا البنات على الفضيلة انما
 وعليكم ان تستين بناتكم

فكأنه في السحر رقية راق
 سما وينفثه على الاوراق
 قدسية علوية الاشراف
 من ظلمة الغموم ألف نطاق
 فحياه نقل على الاعناق
 بيبانه وبراغه السباق
 في الشرق ^{***} ذلك الاخفاق
 أعددت شبا طيب الاعراق
 بالري أورق أيما اوراق
 شملت ما أرم مدى الآفاق
 بين الرجال يجلمن في الاسواق
 يحنون رقبتهم ولا من واق
 عن واجبات نواعس الاحداق
 كشؤون رب السيف والمزارق
 في الحب والتضيق والارهاق
 خوف الضياع تصان في الاحقاق
 في الدور بين مخادع وطباق
 دولا ومن على الجود بواق
 فالشر في التقييد والاطلاق
 في الموقنين لمن خير وثاق
 نور الهدى وعلي الحياء الباقي